

سلسلة تقارير قطاعية

هي سلسلة دورية تصدر عن الإدارة المركزية للدعم الفني للاستثمار قطاع الاستثمار والموارد - بنك الاستثمار القومي.

وتهتم هذه السلسلة بإلقاء الضوء على أهم المستجدات التي تواجه القطاعات الصناعية المختلفة في الاقتصاد المصري، وأهم المشكلات التي تواجهها، وكيفية حل المشكلات التي تعترضها.

الصفحة

المحتويات

٣	مقدمة
٤	سوق فزول القطن في مصر
٧	واقع قطاع الملابس الجاهزة في مصر
٨	تحليل SWOT لقطاع الملابس الجاهزة بمصر
٩	التجارة العالمية للملابس الجاهزة (الصادرات والواردات)
١٢	مؤشر الأداء التجاري
١٦	نتائج تحليل أداء مصر مقارنة بدول المقارنة في مؤشرات الأداء التجاري
١٧	مقترحات تطوير الصناعة
١٨	المصادر

مقدمة

- تعد صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة من أعرق الصناعات التي عرفتها مصر
- بدأت في القرن التاسع عشر عام ١٨٩٨ ميلادية بإنشاء الشركة الأهلية للغزل والنسيج
- بدأ بنك مصر بإنشاء مجموعة من الشركات بدءاً من شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى عام ١٩٢٧
- في عام ١٩٤٩ تحولت مصر من دولة مستوردة للغزل لدولة مصدرة له.
- وتتميز هذه الصناعة بتوافر مقوماتها في مصر من المواد الخام والعمالة كما تتسم بتكامل طاقاتها بدءاً من حلج القطن ثم الغزل والنسيج والتبييض والطباعة والتجهيز وحتى الملابس الجاهزة فضلاً عن ارتباطها رأسياً وأفقياً بكثير من الصناعات الأخرى.
- وتشمل أربعة قطاعات رئيسية هي قطاع الغزل وقطاع النسيج والتجهيز وقطاع التريكو والمشغولات الوبرية وقطاع الملابس الجاهزة، وتتوزع الطاقات الإنتاجية لهذه القطاعات ما بين قطاع الأعمال العام والخاص والاستثماري، ويهيمن القطاع الخاص والاستثماري على الإنتاج في الصناعات النسيجية خاصة في مجال إنتاج الملابس الجاهزة، وقد تطورت صناعة الغزل والنسيج حتى أصبحت أحد الركائز الأساسية للاقتصاد المصري وذلك للأسباب التالية:-
- يعتبر قطاع صناعة الغزل والنسيج أكبر قطاع صناعي في مصر بعد قطاع الصناعات الغذائية.
- يصل حجم الاستثمارات فيه "خاص - عام" الي ٥٠ مليار جنيه.
- يستحوذ قطاع الغزل والنسيج على ٢٥ % من حجم العمالة المصرية.
- تبلغ نسبة مساهمته في الناتج الصناعي ٢٦,٤ %.
- يصل حجم صادراته إلى ٧ مليار جنيه.
- يضم قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة عدة شركات موزعة كالتالي:

<ul style="list-style-type: none"> - يبلغ إجمالي عدد شركات قطاع الأعمال العام "٣٣" شركة جميعها تابعة لأحكام القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١، عدد "٤" شركات مشتركة خاضعة للقانون ١٥٩. - عدد "٩" شركات تعمل في مجال تجارة وتصدير وحلج وكبس القطن - عدد "٢١" شركة تعمل في مجال صناعة وتجارة الغزل والنسيج - وعدد شركة واحدة تعمل في مجال صناعة معدات الغزل - عدد شركتان متوقفتان عن العمل. 	قطاع عام
<ul style="list-style-type: none"> - إجمالي عدد المنشآت ١١١٤٩ منشأة تعمل في مجال صناعة الغزل والنسيج - عدد ٥٨٥٢١ منشأة تعمل في مجال إنتاج الملابس الجاهزة. - بخلاف عدد كبير من الورش متفاوتة الحجم والغير مسجلة. - وتتركز معظم مصانع الغزل والنسيج في القاهرة والقليوبية والإسكندرية والغربية والجيزة 	قطاع خاص

- تعد صناعة الملابس الجاهزة الصناعة الأقدر على المنافسة وتحقيق العوائد المرجوة من مجموعة الصناعات النسيجية في مصر وتتركز في القطاع الخاص (عدد ٥٨٥٢١ منشأة) ، فهي الصناعة التي تضمن تحقيق أعلى ربح عن طريق تقليل تكلفة الإنتاج، والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة "والمتمثلة في المواد الخام، والعمالة الماهرة (والتي تمتد خبرتها لعقود طويلة) والآلات الحديثة اللازمة للإنتاج، إضافة الى إمكانيات لا بأس بها في مجال التصميم ومسايرة خطوط الموضة العالمية "، فضلاً عن توافر إمكانيات تدعيم قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية عن طريق إنتاج السلع المطلوبة وبالكمية المطلوبة في الوقت المحدد وبمستوى جودة يرضى العميل وذلك بأفضل الوسائل وأقل التكاليف ، لذا سيتم التركيز في الدراسة علي هذا القطاع .

سوق غزل القطن في مصر

- القطن هو المادة الخام الأولية لكافة قطاعات صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة، والقطن المصري بصفة خاصة له شهرة عالمية في مجال التصدير حيث يتميز بأنه (طويل التيلة/ وفائق النعومة) لذا يستخدم في صناعة المنسوجات عالية الجودة بخلاف الأنواع الأخرى من القطن المنتشرة في العالم ، كما انه يمثل المصدر الرئيسي للدخل النقدي لأكثر من نصف مليون أسرة ، يتم تصدير غالبية المحصول عالي الجودة فيما تُستخدم نسبة قليلة منه للتصنيع المحلي، مما يساهم في توفير عملة أجنبية يحتاجها الاقتصاد المصري خلال الفترة الحالية والقادمة .
- كانت مصر تحتل الصدارة في إنتاج الاقطان الطويلة وفائقة الطول عالمياً عندما كانت تزرع ٢ مليون فدان والتي انخفضت مؤخراً الي ١٠ % من هذه المساحة نظراً لانخفاض الطلب العالمي على الملابس الجاهزة والمفروشات المصنعة من القطن طويل التيلة المصري للأسباب التالية:
 - ✓ تراجع خصائص وجودة القطن المصري كنتيجة لتطوير بعض الدول لقطنها لينافس القطن المصري في خصائصه ونتاجية الفدان مثل البيما الأمريكي.
 - ✓ تدهور شركات القطاع العام وعدم وجود قطاع خاص واستثمارات اجنبية قوية لتمتص الإنتاج المحلي من القطن.
 - ✓ ارتفاع تكاليف الزراعة والجني والنقل والايدي العاملة وصعوبة المنافسة مع الدعم المقدم من الصين والهند وباكستان لصناعة الغزل والنسيج القائمة على زراعة القطن بكل دولة.

■ حركة الاقطان المصرية لموسم ٢٠١٦/٢٠١٧ حتى ٢٠١٧/٢٠١٢ بالقنطار شعر

- بلغ اجمالي الموزع من الاقطان بأنواعها حتى تاريخه بلغ ٨٨٩٠٢٢ قنطار شعر بنسبة ٥٨,٢ % من اجمالي المعروض من الاقطان، وبلغ المشحون للتصدير ٣١٥١٨٤ قنطار شعر بنسبة نحو ٢٠,٦ % من اجمالي المعروض.
- بلغ اجمالي المعروض حتى تاريخه نحو ٤,٧ % من القطن الطويل الممتاز، نحو ٩٥ % من اجمالي الاقطان الطويلة، القطن المخلوطن نحو ٠,٣ %، بلغ اجمالي المشحون للتصدير حتى تاريخه نحو ٩٩,٢ % من الاقطان الطويلة، نحو ٠,٨ % من القطن الطويل الممتاز، الامر الذي يتضح منه أهمية الاقطان الطويلة حيث تمثل غالبية الصادرات من كافة أنواع القطن المصري.

- والجدول التالي يوضح حركة الاقطن المصرية لموسم ٢٠١٧/٢٠١٦ حتى ٢٠١٧/٢/١٢ بالقنطار شعر (الطن = ٢٠ قنطار شعر)

المتشحنون للتصدير لعام ٢٠١٧/٢٠١٦	جملة الموزع (المغازل+ارتباطات تصدير)	جملة المعروض (مخزون + محصول العام)	الصف
٦٠	٢٥٥	٣٠٤	جيزة ٤٥
٠	٠	١١	جيزة ٧٠
١٥٥٢	٨٢٩١	٤٧٠٩٠	جيزة ٨٧
٩٩٠	١٢٧٧٨	١٤٨٩٦	جيزة ٨٨
٠	٠	٣٨٥٤	جيزة ٩٢
٠	٠	٤٦	جيزة ٩٣
٠	٠	٥٣٥٤	هجين رباعي بحري
٢٦٠٢	٢١٣٢٤	٧١٥٥٥	جملة الاقطن طويل ممتاز
٢٤٧١٢٠	٧٢٠٦٨٣	١١٥٠٠٩٥	جيزة ٨٦
٢٨٣٠٢	٦٥٥٢٢	١٥٥٦٥٢	جيزة ٩٤
٢٧٥٤٢٢	٧٨٦٢٠٥	١٣٠٥٧٤٧	جملة اقطن طويلة بحري
٠	٠	٠	جيزة ٨٠
٢٥٠٣٠	٥٤٩٧٣	١٠١٤٨٤	جيزة ٩٠
١٢١٣٠	٢٥٢٨٣	٤٥٠٩٨	جيزة ٩٥
٣٧١٦٠	٨٠٢٥٦	١٤٦٥٨٢	جملة اقطن طويلة قبلي
٣١٢٥٨٢	٨٦٦٤٦١	١٤٥٢٣٢٩	جملة الاقطن الطويلة
٣١٥١٨٤	٨٨٧٧٨٥	١٥٢٣٨٨٤	الإجمالي العام لأصناف القطن
٠	١٢٣٧	٣٦٥١	القطن المخروط نموذج مصدر
٣١٥١٨٤	٨٨٩٠٢٢	١٥٢٧٥٣٥	الإجمالي العام

المصدر: مركز المعلومات والتوثيق - الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن

▪ حركة ارتباطات صادرات القطن المصري في السوق العالمي من ٢٠١٦/٩/١ حتى ٢٠١٧/٢/١١ (موسم ٢٠١٧/٢٠١٦) بالطن

- بلغت ارتباطات صادرات القطن المصري في السوق العالمي خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٦ حتى تاريخه نحو ٢٨٤٧٧,٢ طن تتضمن أصناف فائقة الطول ٨٩٠,٦ طن بنسبة ٣,١ % من إجمالي الارتباطات التصديرية، وأصناف طويلة ٢٧٥٢٨,٦ طن بنسبة ٩٦,٧ %، نموذج مصدر ٥٨,٠ طن بنسبة نحو ٠,٢ %.

- بلغ عدد الدول الخارجية المستوردة للاقطن المصرية حتى فبراير ٢٠١٧ عدد ١٧ دولة، تحتل الهند المركز الأول بكمية ١٥٣٢٨,٧ طن وبنسبة نحو ٥٣,٨ % من إجمالي الصادرات، وتحتل المنطقة الحرة المركز الثاني بكمية ٣٠٨٢,٥ طن بنسبة ١٠,٨ %، وباكستان المركز الثالث بكمية ٢٦٤٧ طن بنسبة ٩,٣ %.

■ المعروض العالمي من الاقطن فائقة النعومة (الدول المنتجة)

- من أكبر الدول المنتجة للقطن فائق النعومة خلال العامين ٢٠١٦/٢٠١٥ الصين والهند والولايات المتحدة، تقوم الصين والهند باستهلاك معظم انتاجها بالإضافة الي الاستيراد لتغطية الاستهلاك الزائد أما الولايات المتحدة الامريكية فتقوم بتصدير معظم انتاجها من القطن فائق النعومة، وتحتل المرتبة الاولى في التصدير حيث بلغت نسبة صادراتها منه عام ٢٠١٥ نحو ٤٩ %، نحو ٥٥,٦ % عام ٢٠١٦، يليها مصر بنسبة ١٤,٧ %، ١٣,٨ % خلال عامي ٢٠١٥-٢٠١٦ على التوالي، يليها الصين بنسبة ٧,٦ %، ٨,٩ % خلال نفس العامين على التوالي.
- والجدول التالي يوضح المعروض العالمي للدول المنتجة للقطن فائق النعومة خلال عامي ٢٠١٥-٢٠١٦ (ألف طن)

الدول	*٢٠١٥			*٢٠١٦		
	الإنتاج	الاستهلاك	الصادرات	الإنتاج	الاستهلاك	الصادرات
الصين	١٢٥	١٢٠	١٨	١٤٤	١٣٥	٢٠
مصر فائق الطول	٢	١	٣	٨	٠	٧
مصر طويل	٨٢	٥٢	٣٢	٣٦	٤٧	٢٤
الهند	٩٤	١٤٦	٣	٧٧	١٤٧	٣
استراليا / بيرو / دول اخري	١٩	١٣	٠	٩	١٣	٠
السودان	٠	٠	١	١	٠	١
طاجكستان	١	٠	٠	١	٠	٠
تركمنستان	٢٣	١	٣٧	٢٤	٢	٢٢
الولايات المتحدة	٩٤	٥	١١٦	١٢٢	٥	١٢٥
أوزبكستان	١	١	١	٠	٠	٠
دول اخري	٢٠	٦	٢٦	٢٥	٦	٢٣
الاجمالي	٤٦١	٣٤٥	٢٣٧	٤٤٧	٣٥٥	٢٢٥

المصدر: مركز المعلومات والتوثيق - الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن * بيان متوقع

■ بعض مقترحات تطوير المحصول وزيادة الحصة السوقية للتصدير

- مما سبق يتبين ان حصة مصر السوقية متدنية جداً، للنهوض بزراعة المحصول، ومناقشة التحديات والمعوقات التي تحول دون زيادة التنافسية داخلياً وخارجياً يستلزم ذلك العمل على مجموعة متكاملة من الإجراءات واهمها:
- اتباع استراتيجية جديدة للتعامل مع وإدارة منظومة القطن المصري لزيادة حجم صادراته واستعادة حصته السوقية ومكانته العالمية من خلال دراسة التغير في السلوك السوقي للاقطن المصرية في الأسواق العالمية للتصدير وكذا التغيرات التكنولوجية في صناعة الغزل والنسيج واقتراح أساليب تسويقية جديدة.
- الاهتمام بجودة القطن المصري وتطويره مما يساعد على تسويقه عالمياً بتنشيط الارشاد الزراعي وتحسين السلالات من خلال وزارة الزراعة.
- دراسة أساليب تحسين إنتاجية الفدان من الاقطن المصرية للتشجيع على ازدهار الزراعة.
- تفعيل وصياغة علاقة جديدة بين الدولة والمزارع لدعم الفلاح وتشجيعه على الزراعة من خلال تدليل العقبات وتقديم الدعم والمشورة للنهوض بالزراعة وتحسين إنتاجية وجودة المحصول.

- تطوير الزراعة من خلال تفعيل البحث العلمي لزراعة أصناف جديدة من الاقطان وكذلك الاقطان العضوية لتلبية احتياجات السوق المحلي ومحاكاة الدول الأخرى عالية الإنتاجية مثل الولايات المتحدة.

واقع قطاع الملابس الجاهزة في مصر

- تساهم صناعة الملابس الجاهزة في التوظيف بنسبة مرتفعة نحو ٧,٧ %، والقيمة المضافة (الناتج الصناعي الكلي) بنسبة منخفضة نحو ١,٤٤ %، عدد المنشآت بنسبة ثبات نحو ٤,١٦ % من إجمالي الصناعات التحويلية عام ٢٠١٣ مقارنة بمتوسط الصناعات التحويلية البالغ نحو ٤,١٧ % (المصدر: الإحصاء الصناعي السنوي - الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء).
- بلغت قيمة صادرات الملابس الجاهزة نحو ١,٣٥ مليار دولار في عام ٢٠١٥، نحو ١,٢٩ مليار دولار عام ٢٠١٤ بنسبة ارتفاع نحو ٤,٦ % والشكل التالي يوضح تطور قيمة ومعدل نمو الصادرات المصرية من الملابس الجاهزة خلال الخمس سنوات الماضية.



المصدر : ITC , Trade map

تحليل SWOT لقطاع الملابس الجاهزة بمصر

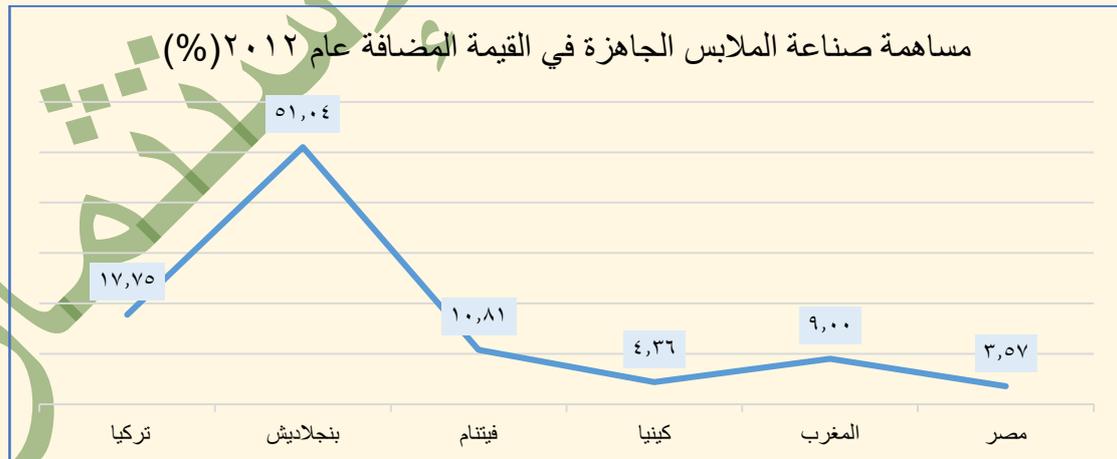
<u>نقاط القوة</u>	<u>نقاط الضعف</u>
<p>- تنافس المنتجات المصرية جميع المنتجات المستوردة من حيث السعر والجودة المقبولة عالمياً.</p> <p>- الأسعار متفاوتة وتناسب جميع المستويات .</p> <p>حيث يوجد انواع تتمتع بجودة عالية وسعر منخفض عن اسعار مثيلاتها المنتجة في اوربا، في حين يوجد أنواع شعبية قليلة الجودة لا تستطيع منافسة المنتج الاجنبي (خاصة الصينية) الأفضل جودة والاقل سعر.</p>	<p>- تراجع مستوى الجودة لقدم الآلات والتقنيات المستخدمة وعدم مواكبة التطورات العالمية في مجال التصميم وتنمية وتطوير الخبرات العلمية البشرية المتعلقة بالصناعة</p> <p>-ارتفاع أسعار المنتجات المحلية عن المستوردة (خاصة المنتجات الصينية والتركية) التي تتميز بانخفاض أسعارها وارتفاع جودتها</p> <p>- جمود التصاميم وعدم مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي لزيادة تنافسية المنتجات المصرية من الملابس الجاهزة.</p> <p>-عدم الالتزام بمواعيد التسليم وتأخير الطلبات مما يؤدي الي فقد جزء من الحصة السوقية.</p>
<u>التحديات</u>	<u>الفرص</u>
<p>وتتمثل في الاتفاقيات الدولية التي تيرمها مصر والتي قد تفتح لها اسواقاً جديدة ولكنها في المقابل تضعها في مواجهة شرسة مع المنتجات المثيلة سواء في السوق المحلي او العالمي مثل:</p> <p>١. اتفاقية منظمة التجارة العالمية World Trade Organization</p> <p>٢. اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة " الكويز" Qualified Industrial Zones (QIZ)</p> <p>٣. الاتفاقيات الدولية والثنائية الأخرى.</p>	<p>- توافر مقومات الصناعة (مواد خام – ايدي عاملة – مصادر طاقة للتشغيل) التي تمكنها ان تكون أكبر منافس للدول المتقدمة.</p> <p>- يمكن رفع الحصة السوقية العالمية لمصر من خلال الاهتمام وتطوير التأثير التنافسي والتخصص السلعي.</p> <p>- تسير مصر الي الأفضل في هذا المجال حيث لم تكن مصنفة كدولة مصدرة للمنسوجات من قبل منظمة التجارة العالمية في عام ٢٠٠٦ ثم تحولت في عام ٢٠٠٩ إلى مصدر مهم لجذب صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة في العالم كما كان الحال من قبل مع المنتجات القطنية المصرية التي كانت تطلب بالاسم في جميع أنحاء العالم.</p>

التجارة العالمية للملابس الجاهزة (الصادرات والواردات)

- اهم الدول المستوردة للملابس الجاهزة
 - الولايات المتحدة
 - اليابان
 - دول الاتحاد الاوربي
 - اهم الدول المصدرة للملابس الجاهزة
 - الصين
 - ايطاليا
 - المانيا
 - تركيا
 - من الدول العربية تونس والمغرب
 - من الدول الافريقية بنجلاديش وكينيا ومدغشقر
 - وسوف نتخذ في هذه الدراسة بعض دول المقارنة التي تم اختيارها على أساس انها:
 - ✓ تصدر نفس السلعة
 - ✓ تشارك في التصدير لأهم الأسواق التصديرية لمصر
- وسوف يتم تقسيمها الي ثلاث مجموعات على النحو التالي:

المجموعة الاولى	الدول التي يحتذي بها	تركيا
المجموعة الثانية	الدول المنافسة	بنجلاديش - كمبوديا - فيتنام
المجموعة الثالثة	دول الجوار	كينيا - ليسوتو - مدغشقر - تونس - المغرب

- والشكل التالي يوضح مساهمة قطاع الملابس الجاهزة في القيمة المضافة لمصر ودول المقارنة



المصدر : World Bank , World development indicators

- ارتفعت نسبة صادرات الملابس الجاهزة من إجمالي صادرات مصر خلال الفترة من ٢٠١١:٢٠١٥ الا انها اقل من مستوياتها في كل دول المقارنة، في حين ان صادرات بنجلاديش من الملابس الجاهزة تمثل حوالي ٨٥ % من إجمالي صادراتها حيث انها الصناعة الرئيسية والجدول التالي يوضح ذلك:

نسبة صادرات الملابس الجاهزة من إجمالي صادرات كل دولة

الدولة	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥
تركيا	١٠,٠٣	٩,١	٩,٨٧	١٠,٣٤	١٠,٣٤
بنجلاديش	٧٩,٠١	٨٣,٨	٨٤,٤٩	٨٤,٨٢	٨٤,٨٢
كمبوديا	٥٩,٥٥	٥٤,٧٢	٥٤,٢٦	٤٩,٩٥	٦٩,٤٣
فيتنام	١٣,٤٢	١٢,٤٧	١٢,٨٥	١٣,٢٩	١٣,٢٩
كينيا	٤,٣١	٤,٣١	٥,١	٦,٤٨	٦,٤٨
ليسوتو	٥٥,٨١	٥٥,٦٨	٣٦,٢٣	٣٩,٩	٣٩,٩
مدغشقر	٢٣,٠٥	٢٤,٨٢	٢٢,٩٥	٢٠,٥٨	١٩,١٥
تونس	١٨,٤٣	١٥,٨٧	١٦,٢٨	١٦,٤١	١٥,٣٢
المغرب	١٤,٩٨	١٤,٩١	١٤,٢٥	١٣,٨٠	١٢,٦١
مصر	٤,٩٢	٤,٢٧	٤,٧٥	٤,٨٢	٦,١٦

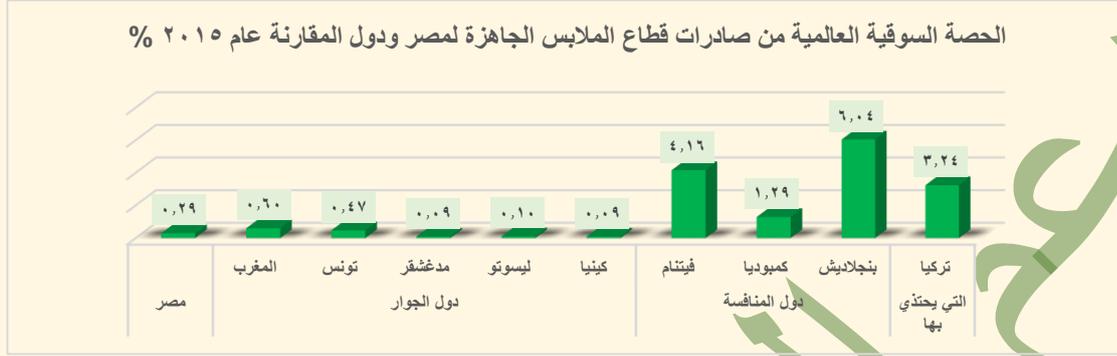
المصدر : Trade map , ITC

- الحصة السوقية العالمية لمصر ودول المقارنة من صادرات الملابس الجاهزة
- تراجعت حصة مصر السوقية العالمية من صادرات قطاع الملابس الجاهزة خلال عامي ٢٠١٣، ٢٠١٤ وارتفعت عام ٢٠١٥ الا انها مازالت اقل من ٠,٥ % من إجمالي صادرات القطاع العالمية، الامر الذي يعكس ضعف المقدرة على المنافسة في السوق العالمي وزيادة الحصة السوقية (انظر الشكل التالي).



المصدر : Trade map , ITC

- وبمقارنة حصة مصر السوقية العالمية بباقي دول المقارنة نجدها الأقل فيما عدا دول الجوار بجنوب افريقيا، الامر الذي ينبئ بوجود فرصة لزيادة الحصة السوقية لمصر دون ان تشكل خطورة علي الدول المنافسة مما يتيح فرصة اكبر للمنتجات المصرية في السوق العالمي، والجدول التالي يوضح الحصة السوقية العالمية لمصر ودول المقارنة من صادرات قطاع الملابس الجاهزة خلال عام ٢٠١٥.



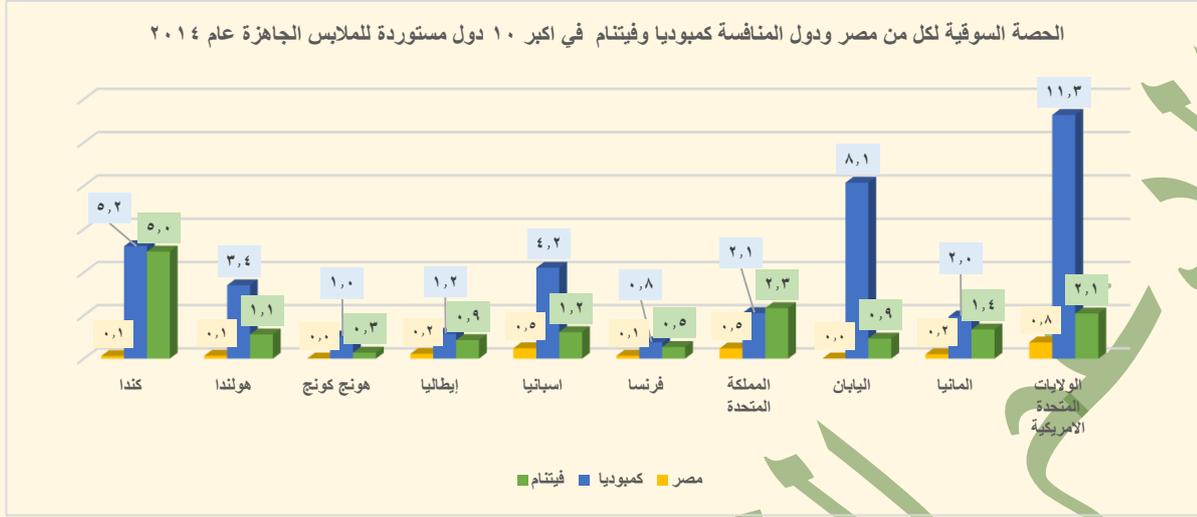
المصدر: Trade map , ITC

- حصة مصر السوقية في أكبر ١٠ دول مستوردة للملابس الجاهزة اقل من ١ %، فمثلا حصة مصر في الولايات المتحدة تبلغ ٠,٧٥ % في حين ان صادرات مصر الي الولايات المتحدة تمثل ٥٠ % من اجمالي صادراتها من الملابس الجاهزة وتبلغ ٠,٠١ % لكل من اليابان وهونج كونج وهي نسبة منخفضة جدا (الشكل التالي يوضح الحصة السوقية لمصر في أكبر ١٠ دول مستوردة لقطاع الملابس الجاهزة ونصيب تلك الدول من اجمالي صادرات العالم لعام ٢٠١٤)



المصدر: Trade map , ITC

- حصة مصر السوقية في أكبر ١٠ دول مستوردة للملابس الجاهزة لعام ٢٠١٤ أقل بكثير من حصة كل من كمبوديا وفيتنام في هذا السوق (الشكل التالي يوضح ذلك)

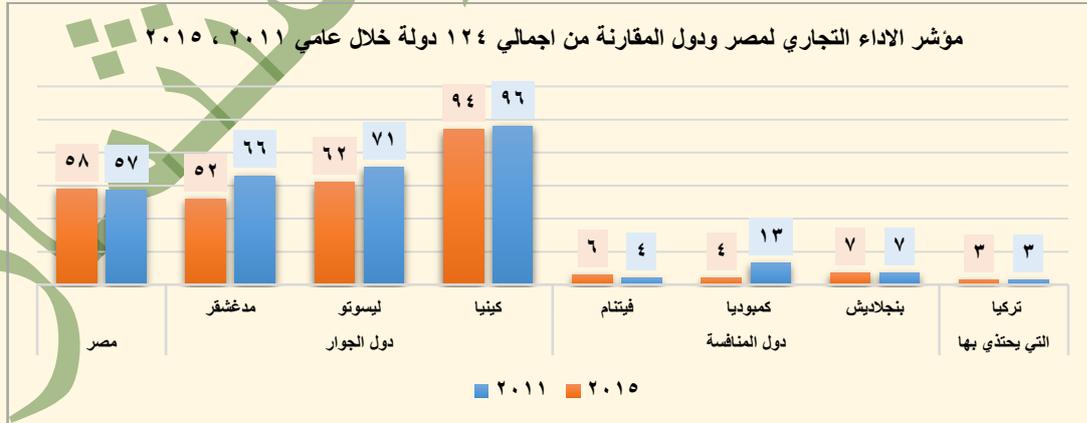


المصدر: Trade map , ITC

• مؤشر الأداء التجاري

هو مؤشر يعكس مستوي أداء الدول وترتيب تنافسيتها في الصادرات بالإضافة الي التغير في الأداء التجاري، ويتم حسابه لعدد ١٤ قطاع على مستوي ١٨٤ دولة وفقا للمؤشر العام والمؤشر الخاص بتغير الأداء والمؤشرات الفرعية التالية:

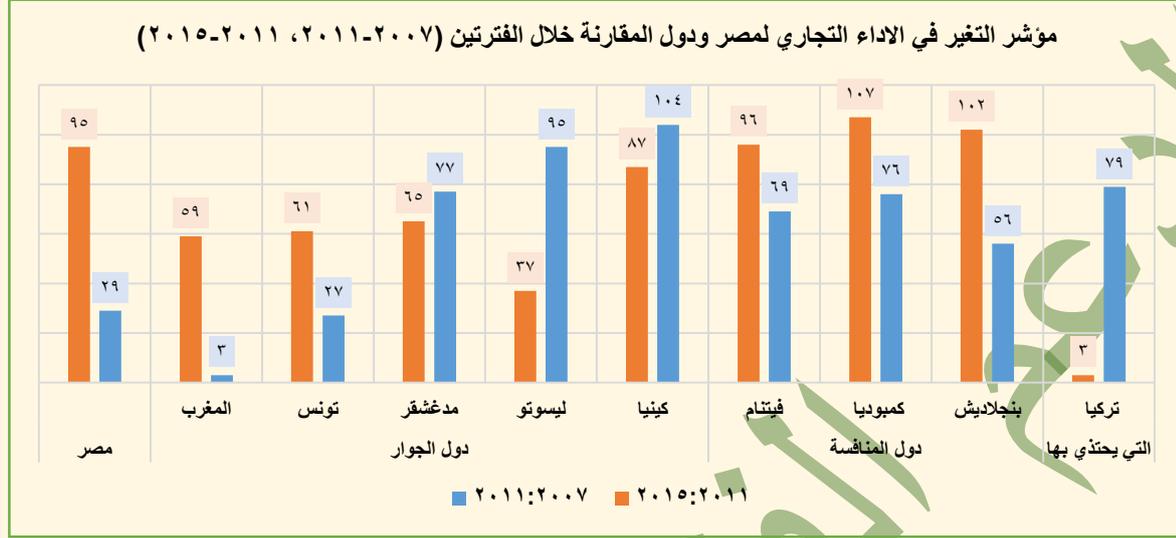
- المؤشر العام ويقاس (صافي الصادرات – نصيب الفرد من الصادرات – الحصة السوقية العالمية – تركيز الأسواق – تركيز السلع)
 - مؤشر التغير في الأداء ويقاس (التغير في الحصة السوقية العالمية – أسباب التغير – التناظر مع ديناميكية الطلب العالمي)
- وفيما يلي نستعرض مؤشرات الأداء التجاري لمصر ودول المقارنة (مع مراعاة انه كلما انخفض الترتيب دل ذلك على التحسن والافضلية):



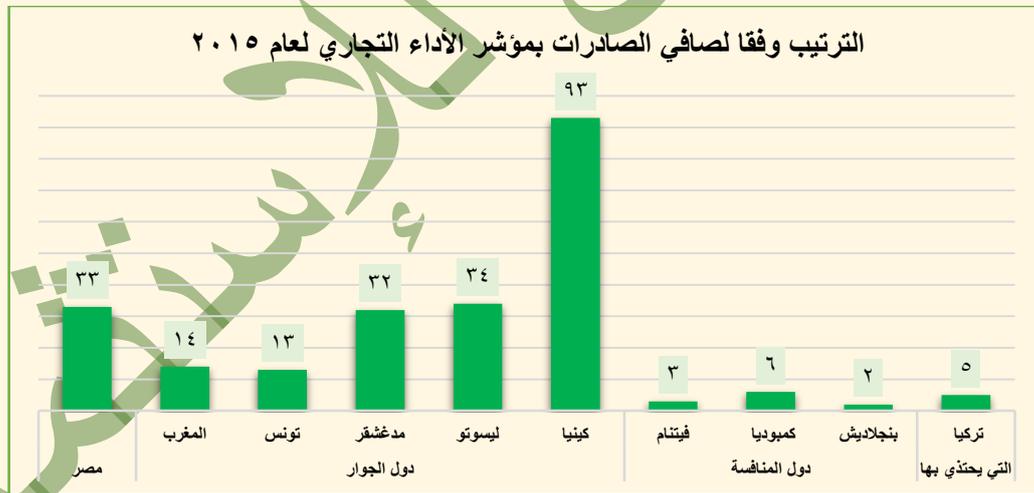
المصدر: Trade map , ITC

يتضح من الشكل السابق تحسن ترتيب مصر في عام ٢٠١٥ عن كينيا وليسوتو فقط، حيث كلما انخفض الترتيب دل ذلك على التحسن.

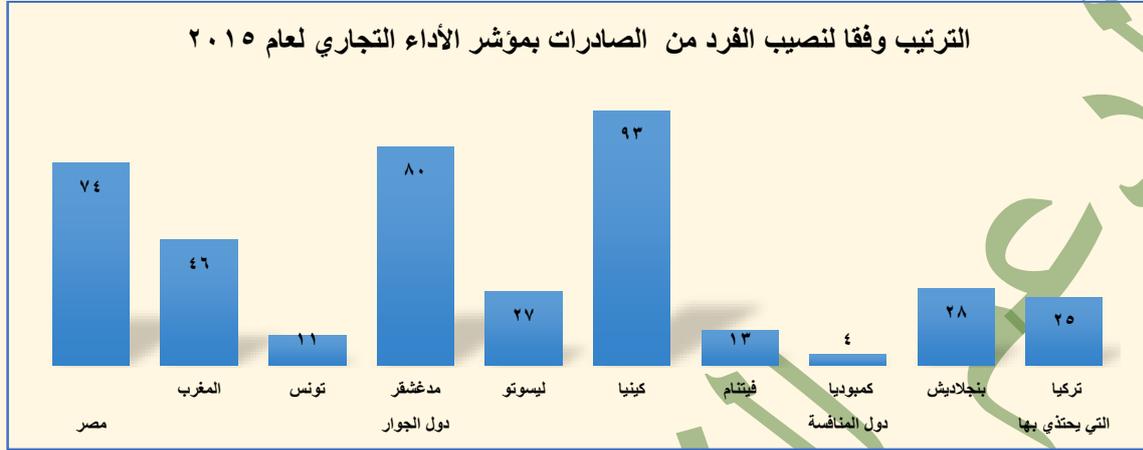
- ترتيب مصر وفقا لمؤشر التغير في الأداء التجاري خلال الفترتين يعد أفضل من الدول المنافسة (كمبوديا وبنجلاديش) وادني من تركيا ودول الجوار كافة، ويوضح المؤشر عدم مواكبة ديناميكية الطلب وتدهور التغير النسبي للحصة السوقية.



- صافي الصادرات يقصد به الصادرات مطروحا منها الواردات، ترتيب مصر يعتبر منخفضا مقارنة بتركيا والدول المنافسة ولكنها مقاربة جداً لأداء ليسوتو ومدغشقر المقارنة وفقا لصافي الصادرات بمؤشر الأداء التجاري لعام ٢٠١٥.

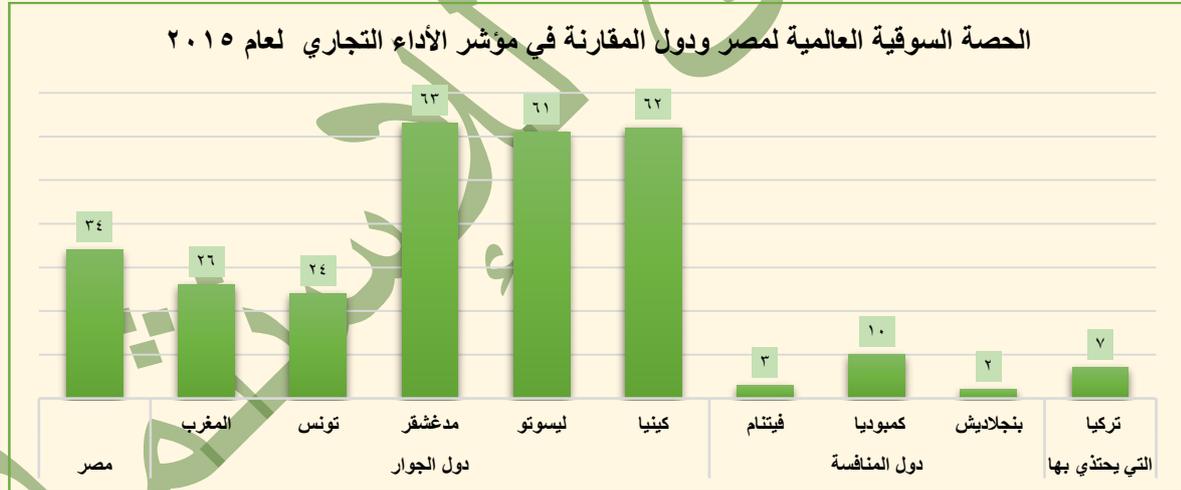


- ترتيب مصر وفقا لمؤشر نصيب الفرد من الصادرات ضمن مؤشر الأداء التجاري لعام ٢٠١٥ أفضل من كل من كينيا ومدغشقر الا انه منخفضا عن تونس ودول المنافسة وتركيا ليسوتو الامر الذي يعكس ضعف أداء مصر في مواجهة المنافسة العالمية.



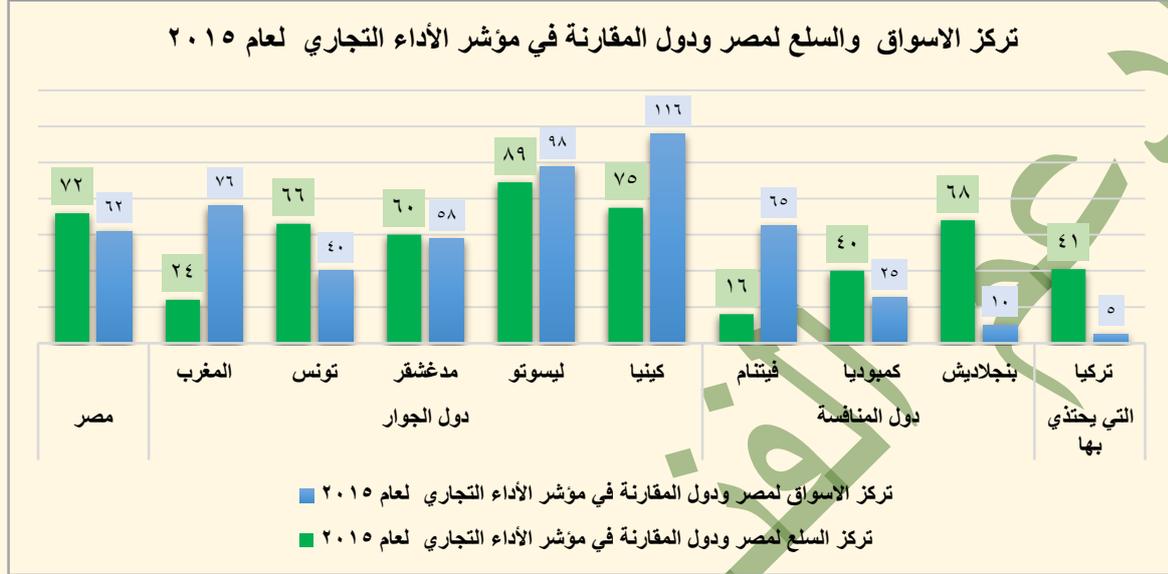
المصدر: Trade map , ITC

- ترتيب مصر وفقا لمؤشر الحصة السوقية العالمية ضمن مؤشر الأداء التجاري لعام ٢٠١٥ أفضل من كل من كينيا وليسوتو ومدغشقر الا انه منخفضا عن تركيا ودول المنافسة ومقارب لكل من تونس والمغرب.



المصدر: Trade map , ITC

- ترتيب مصر وفقا لمؤشر تركيز الاسواق ضمن مؤشر الأداء التجاري لعام ٢٠١٥ أفضل من كل من كينيا وليسوتو والمغرب الا انه منخفضا عن تركيا وبنجلاديش وكمبوديا وتونس ومقارب لكل من مدغشقر وفيتنام، اما بالنسبة لترتيب مصر وفقا لمؤشر تركيز السلع ضمن مؤشر الأداء التجاري لعام ٢٠١٥ فهي أفضل من كل من كينيا وليسوتو ومنخفض عن تركيا وفيتنام وكمبوديا والمغرب ومقارب لكل من تونس وبنجلاديش.



- ترتيب مصر وفقا لمؤشر التغير النسبي في الحصة السوقية العالمية في مؤشر الأداء التجاري – التغير في الأداء يعد أفضل من دول الجوار (المغرب وتونس وليسوتو) وادني من تركيا ودول المنافسة وكينيا ومدغشقر، ويوضحه الجدول التالي.

دول المقارنة	الدولة	قيمة التغير %	أسباب التغير في الحصة السوقية		
			التأثير التنافسي	التخصص الجغرافي	التخصص السلعي
الدول التي يحتذي بها	تركيا	٠,٢-	٠,٨-	٠,٠	١,٩
دول المنافسة	بنجلاديش	٩,٠	٨,٢	٠,٢-	٢,٥-
	كمبوديا	٢٢,٥	١٥,٩	١,١	٦,٢-
	فيتنام	١٣,٣	٧,٨	١,٤	٠,٢
دول الجوار	كينيا	٨,٧	١,٧	٤,٥	٠,١-
	ليسوتو	٢,٤-	٤,٩-	١,٢	٤,٠
	مدغشقر	٤,١	٨,١	١,٩-	٠,١
	تونس	٣,٩-	٢,٦-	١,٨-	٣,٥-
	المغرب	٤,٨-	٤,٩-	١,٣-	٠,٧
مصر		٠,٦-	٣,١٨-	٣,٩	٦,٢-

المصدر: Trade map , ITC

من الجدول السابق يتضح ان أساس تدهور المؤشر بالنسبة لمصر يرجع لكل من التأثير التنافسي والتخصص السلعي وهما بحاجة الي اهتمام وتطوير لتحسين أداء مصر من خلال رفع الحصة السوقية العالمية.

ترتيب مصر وفقا لمؤشر التطابق مع ديناميكية الطلب العالمي ضمن مؤشر الأداء التجاري – التغيير في الأداء أفضل من كل من كينيا وليسوتو والمغرب الا انه منخفضا عن تركيا وبنجلاديش وكمبوديا وتونس ومقارب لكل من مدغشقر وفيتنام، اما بالنسبة لترتيب مصر وفقا لمؤشر تركيز السلع ضمن مؤشر الأداء التجاري لعام ٢٠١٥ فهي أفضل من كل من كينيا وليسوتو، ومنخفض عن تركيا وفيتنام وكمبوديا والمغرب ومقارب لكل من تونس وبنجلاديش.



المصدر: ITC , Trade map

نتائج تحليل أداء مصر مقارنة بدول المقارنة في مؤشرات الأداء التجاري

المؤشر	الدول التي يحتذي بها	دول المنافسة	دول الجوار
• مؤشر الأداء التجاري	أقل على كافة المؤشرات	أقل على كافة المؤشرات	دول الجوار
صافي الصادرات			
نصيب الفرد من الصادرات			
الحصة السوقية العالمية			
تركز الاسواق			
تركز السلع			
• مؤشر التغيير في الأداء التجاري	أقل على كافة المؤشرات	أقل على كافة المؤشرات	دول الجوار
التغيير في الحصة السوقية			
التطابق مع ديناميكية الطلب العالمي	أقل	أقل	دول الجوار
	أعلى	أعلى	دول الجوار

مقترحات تطوير الصناعة

- الاهتمام بتنفيذ الأنشطة المختلفة لصناعة الملابس الجاهزة وخاصة نشاط الإنتاج لزيادة القدرة التنافسية للمنتجات المصرية أمام غزول المنتجات الأجنبية سواء في السوق المحلي أو في الأسواق العالمية المستوردة للملابس الجاهزة وذلك لزيادة الاستفادة من الاتفاقيات التي أبرمتها الدولة وعدم جعلها سيف مسلط على رقاب المصنعين المصريين.
- الاهتمام بالجانب العلمي والتكنولوجي لزيادة تنافسية المنتجات المصرية من الملابس الجاهزة وإعادة دمج المنتج المصري في السوق العالمي من خلال ربط التعليم الفني بالصناعة وإنشاء كليات أو أقسام في الكليات الموجودة لتعليم فن الموضة ودراسة الأنواع العالمية، والأساليب الحديثة في عمل مصانع الملابس الجاهزة، أو من خلال التوسع في إنشاء المدارس الصناعية المتخصصة في صناعة الملابس.
- ترشيد العمالة ورفع الكفاءة الإنتاجية ومعدلات الأداء من خلال التدريب المستمر، والعمل على رفع كفاءة العمالة في هذا القطاع واكسابهم المهارات المطلوبة لتحسين كفاءة العمل وخاصة التي يكون إنتاجها موجهاً للتصدير.
- وضع الحلول الممكنة لخفض التكلفة من خلال تحليل عناصر تكاليف وحدة الإنتاج ومقارنتها بمثيلتها في الدول المنافسة.
- خلق فرص عمل جديدة من خلال تحديد نوع ومجال الاستثمار المطلوب في المجالات المختلفة في هذا القطاع.
- تطوير المنتجات والارتقاء بمستوى الجودة لمواكبة التطورات العالمية والقدرة على المنافسة.
- فتح أسواق جديدة خاصة الأسواق الأوروبية مع ملاحظة المتغيرات العالمية وبأسعار مقبولة لإشباع رغبة المستهلك فيها.
- تطبيق مواصفات الجودة بدقة على جميع الواردات للسوق المصري من الأقمشة ومستلزمات الإنتاج الخاصة بصناعة الملابس الجاهزة.
- إجراء المزيد من البحوث الفنية والإدارية الأخرى والتي تؤثر على تحسين الأداء وزيادة القدرات التنافسية للصناعة المصرية وزيادة الإنتاجية مثل المشاكل المتعلقة بدراسة الحركة والزمن على خطوط الإنتاج.

المصادر

- دراسة عن سوق غزول القطن في مصر – إدارة التخطيط والبحوث والتطوير – بنك التنمية الصناعية والعمال المصري.
- الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن - مركز المعلومات والتوثيق.
- مرصد التنافسية للقطاعات الإنتاجية والخدمية – صناعة الملابس الجاهزة ٢٠١٦.
- المركز المصري للدراسات الاقتصادية.
- دراسة تحليلية حول صادرات الملابس الجاهزة المصرية الواقع وآمال المستقبل.